# الأرض والسماء

● ماذا نعرف عن النجوم والكواكب ؟ إن ما نعلمه لا يقاس بما نجهله، فالأرض فى بدء أمرها لم تكن كبيرة، وإنما نمت تدريجاً بما تساقط عليها من النيازك والشهب .

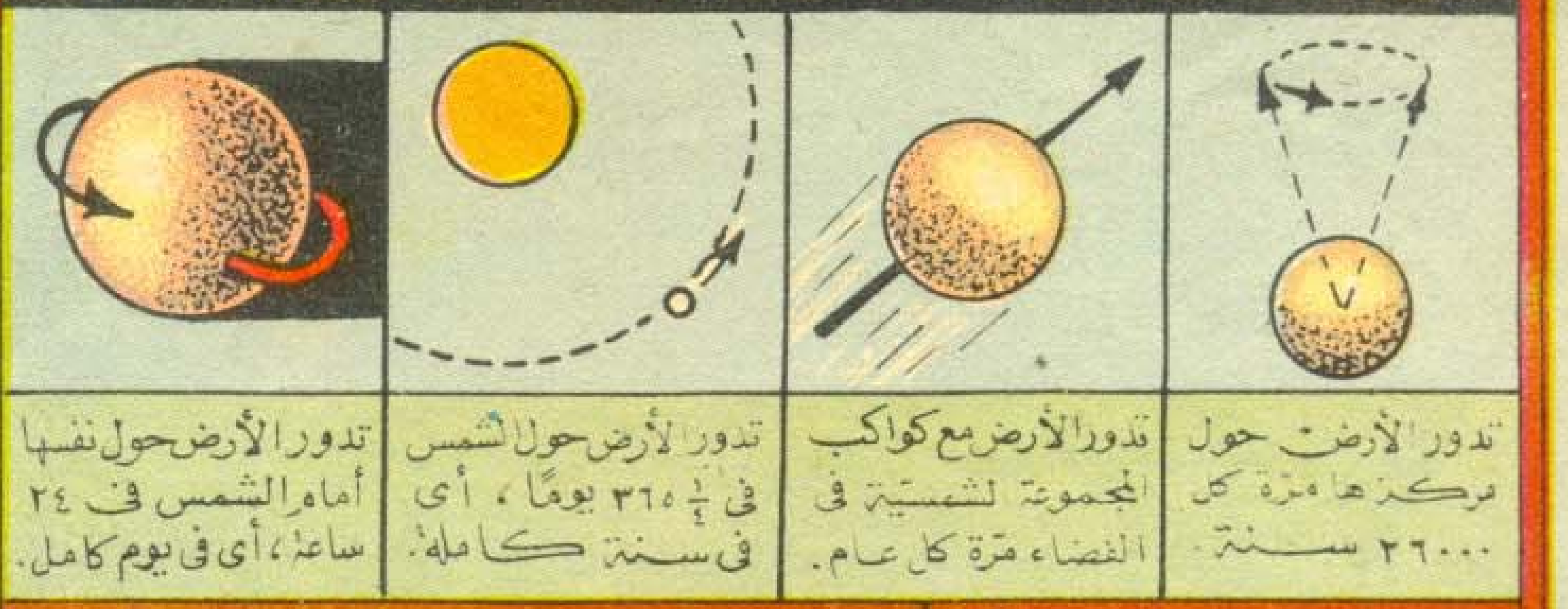
● والأرض كوكب من المجموعة الشمسية، وهى : عطارد والزهرة والأرض والمريخ والمشترى وزحل وأورانوس ونبتون وبلاتون؛ وكل منها يدور فى مداره حول الشمس ، وهذه المجموعة لا تعد شيئاً مذكوراً بالنسبة إلى هذا الكون .

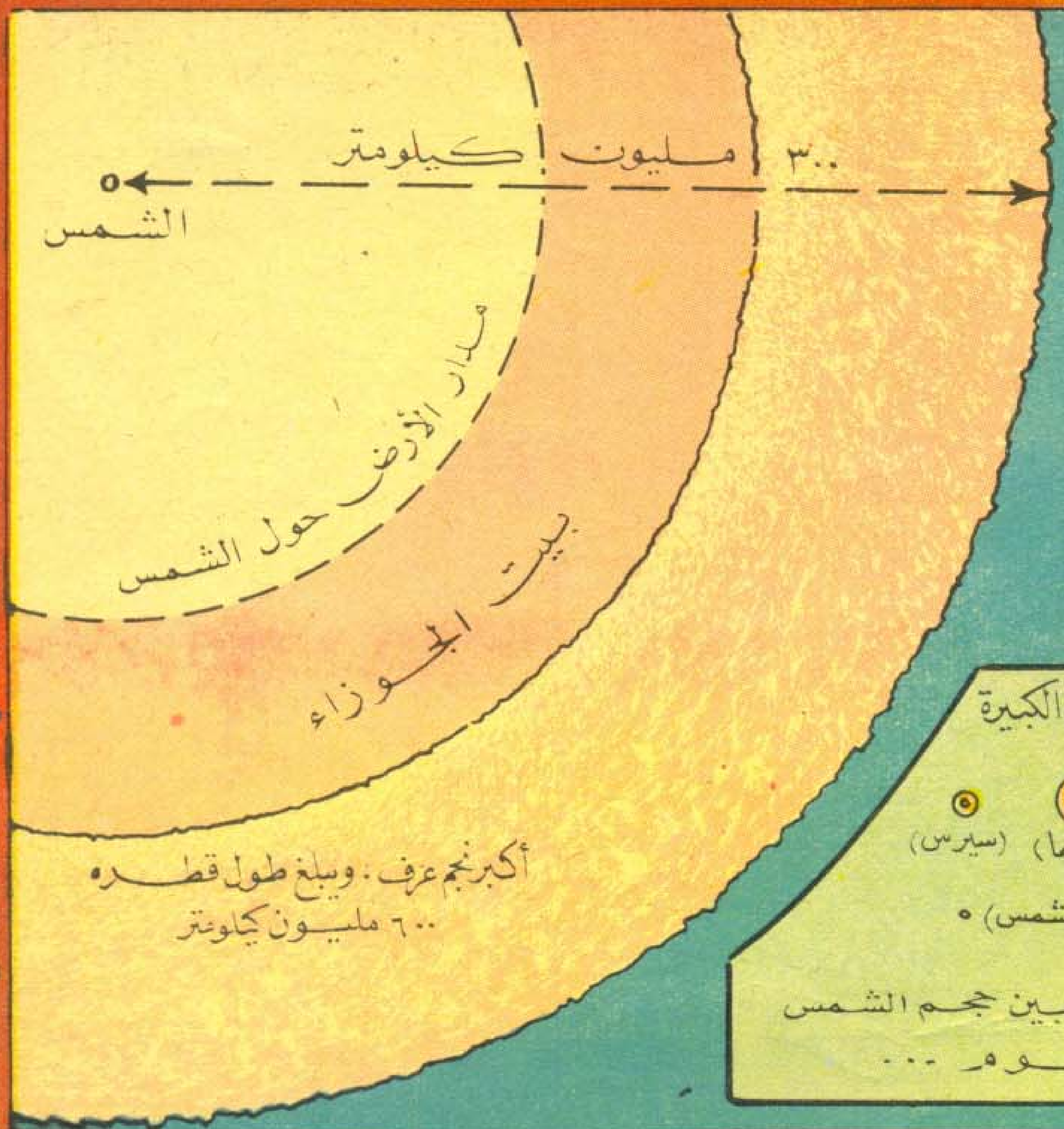
● وفى هذا الفضاء ملايين من النجوم ، أمكن تصوير ما يزيد على ١٥٠٠ مليون نجم ! وبعض هذه النجوم أكبر كثيراً من الشمس .

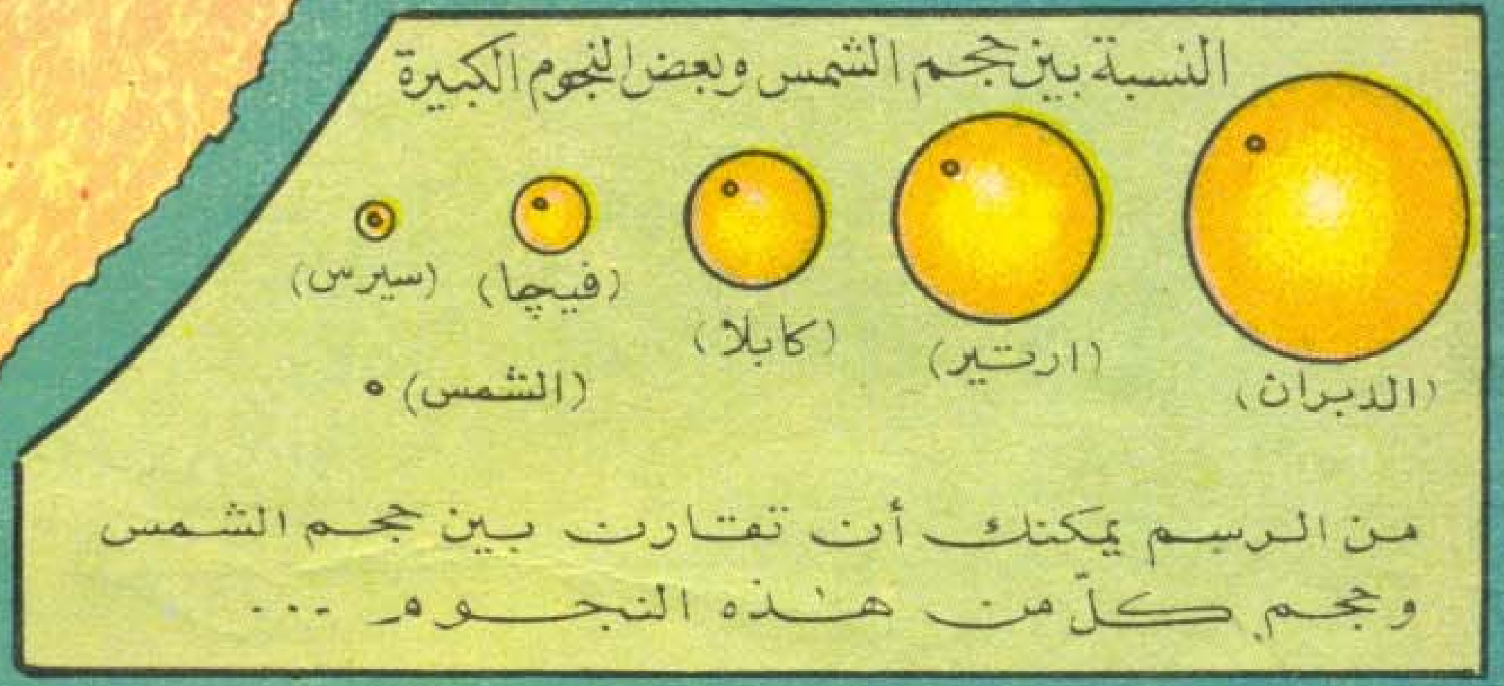
● وقد اصطلح العلماء على اتخاذ السنة الضوئية وحدة لقياس أبعاد النجوم، لأن استخدام الكيلومتر أو الميل يجعل الأرقام التى تدل على هذه الأبعاد كبيرة ضخمة . والسنة الضوئية هى المسافة التى يقطعها الضوء فى خلال سنة كاملة . فإذا علمت أن سرعة الضوء هى ١٨٦,٠٠٠ ميل فى الثانية ، عرفت أن السنة الضوئية تعادل ٣٦٥,٢٥ × ٢٤ × ٦٠ × ٦٠ × ١٨٦,٠٠٠ = ٥,٨٦٩,٧١٣,٦٠٠,٠٠٠ من الأميال . . .

● فهل تستطيع أنت أن تتخيل المسافة التى بين الأرض وأقرب النجوم الثابتة وتقدر بأربع سنوات ضوئية ؟...

## حركات الأرض الأربع الرئيسية



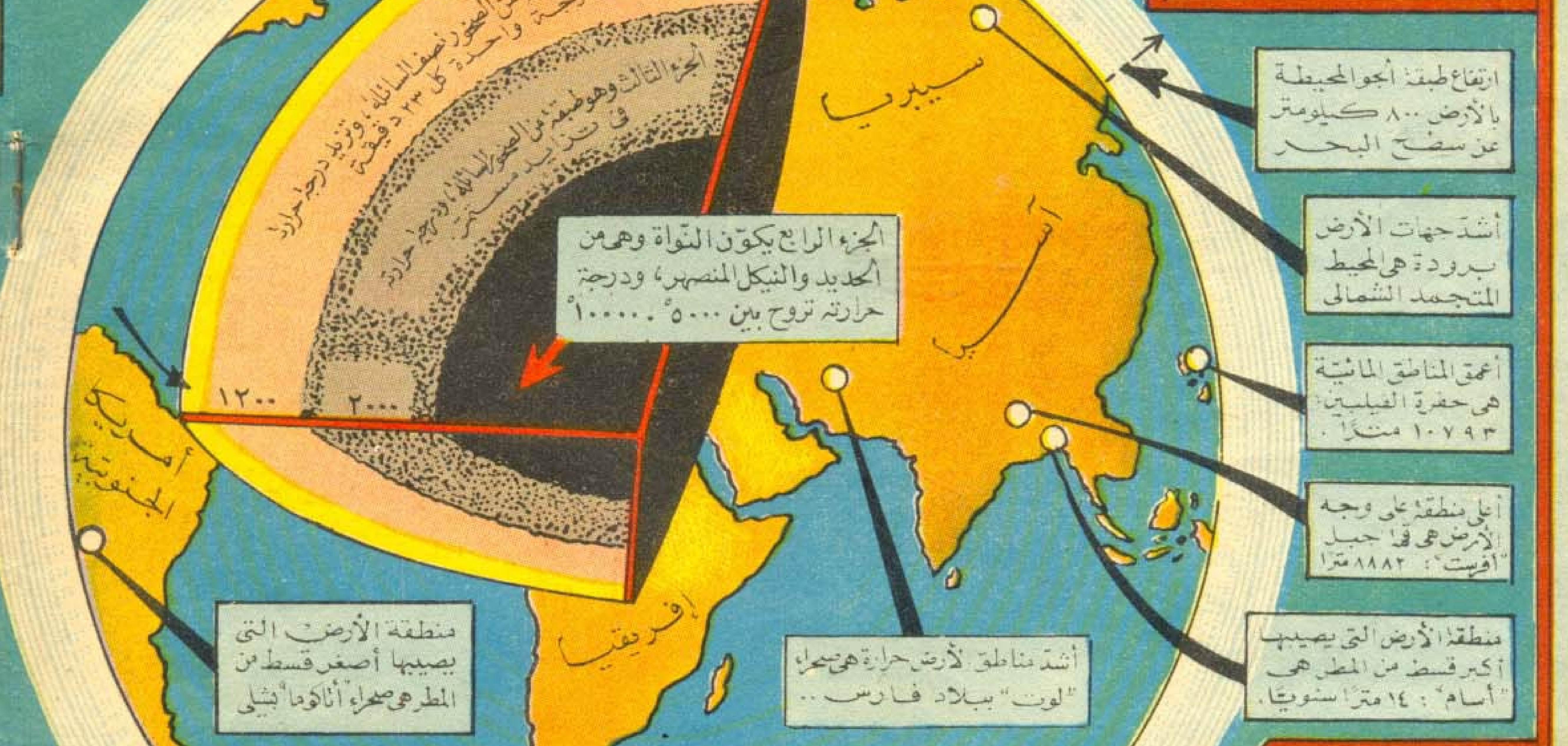









صورة خيالية للفلك الذى يسبح فيه عالمنا وكل ما توصل إليه العلماء والباحثون لا يخرج عن محيط الدائرة البيضاء...

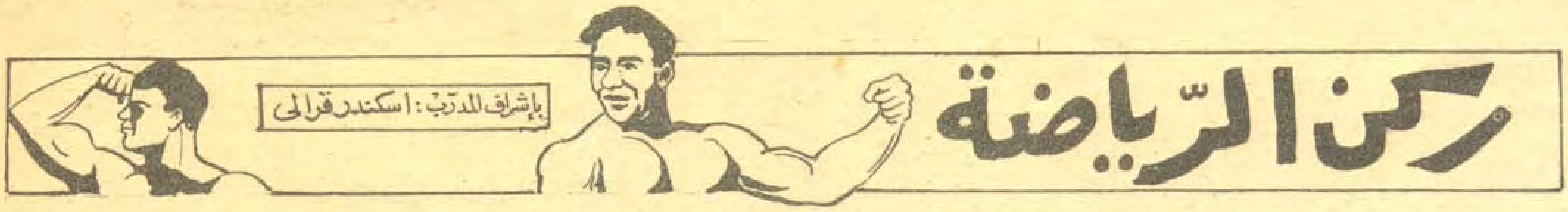











### التمرين الأول

الوضع : وضع الاستعداد . قف منحنياً إلى الأمام ، ثم ابسط الجسم ببطء . مع ثنى الذراعين إلى الكتفين ، ثم مد الذراعين عالياً بقوة مع بسط الجسم .

التكرار : ١٢ مرة .

الفائدة : هذا التمرين يفيد الظهر ، ويفيد خاصة الذين يجلسون إلى المكاتب وظهورهم منحنية .







### التمرين الثانى

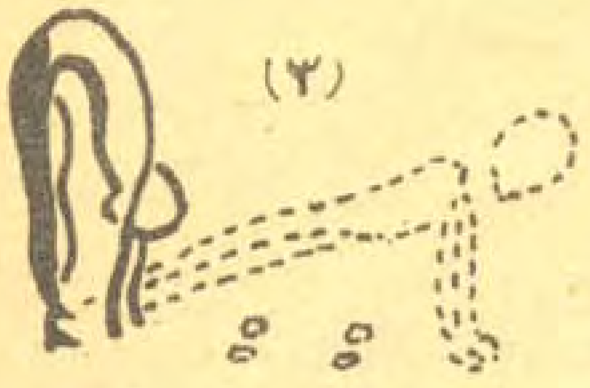
الوضع : وضع الاستعداد . الرقود فى وضع الانبطاح مع بسط الجسم . المشى على الأرض بالذراعين .

التكرار : تمشى إلى الأمام ٥ أمتار وإلى الخلف ٥ أمتار .

### التمرين الثالث

الوضع : قف منحنياً كما ترى فى الشكل ، ثم ضع اليدين على الأرض بحيث تلمسان الرجلين ، ثم اقذف يديك إلى الأمام تدريجاً حتى يستقيم جسمك .

التكرار : ٨ مرات .




### التمرين الرابع

الوضع : اجلس القرفصاء كما فى الشكل الأول ، ثم اقذف الجسم إلى الأمام كما فى الشكل الثانى .

ويسمى هذا التمرين « تمرين الضفدعة » .

التكرار : ٨ مرات .








على حسين السقا


مير محمد هاشم


فادية على حسن


مرعى شاكر الأشهب


أحمد عمر المنقوش


عمر نور الدين


جورجيت عبد الله يوسف


عفاف موسى اللباد


مجدى موسى اللباد




إذا نظرت إلى هذه الصورة ، ظننت أول الأمر أنها صورة طير من الجوارح ؛ وما هى إلا صورة سلحفاة مائية ، مما يسميه أهل الإسكندرية « الترسة » . . .

وهى نوع من السلاحف ذات زعانف تساعدها على السباحة ، وتدافع بها عن نفسها . وهى من أطول الحيوانات عمراً ، إذ يعيش بعضها ٤٠٠ سنة ! ولحمها لذيذ الطعم ، ويتفنن أهل السواحل فى طهيه على ألوان شتى .



# رغيف الخبز

(قصة من إيطاليا)

وأخيراً ، وبعد جهد ، جمعت المرأة من الحقل الواسع بضع سنابل من القمح ، كانت خلف الحصادين ، فملأت بها كيسها الصغير ؛ كما التقطت بعض فروع الشجر الجافة ، فعملت منها حزمة ، وحملت هذا وذاك إلى منزلها مسرورة تغنى طول الطريق . . .

وفى منزلها ، كانت الرحى معدة من قبل ، فألقت بحبوب القمح بين حجريها ، وأخذت تطحن غلتها التى جادت بها السماء وهى تغنى الأغنية المشهورة : « حبة القمح ذات نصفين ، لأن نصفاً منها للفقير ، ونصفاً لى ! . . . »

وطحنت القمح القليل ، ثم عجنته عجيناً وعملت رغيفاً كبيراً ؛ ثم أشعلت نار الفرن بأعواد الحطب التى جمعتها من الحقل ، ووضعت الرغيف فى الفرن ، وجلست ترقبه . . .

ولما أخرجت الرغيف من الفرن ، ملأت المكان رائحته الطيبة وانتشرت خارج المنزل . . .

ومرّ فى تلك اللحظة شحاذ بالقرب من البيت ، فشمّ رائحة الخبيز ، فجاء



إلى الباب ينقره نقراً خفيفاً ، فخرجت إليه المرأة مسرعة ، فقال لها : ياسيدتى إن طريقى طويل وقد شممت رائحة الخبز الطازج ، فاشتهت نفسى منه لقمة . فهلا أعطيتنى منه شيئاً ؟ . . .

وتذكرت المرأة أغنيتها التى تقول : « إن حبة القمح ذات نصفين ، لأن نصفاً منها للفقير ونصفاً لى » ، فقطعت الرغيف نصفين ، وأعطت الفقير نصفه ، وهى راضية مسرورة . . .

ومرّ بالبيت بعد قليل لص جائع ، ووقف بالباب يتطلع إلى الداخل بعينين فيهما شر ، ثم قال للمرأة فى صوت الآمر أعطينى لقمة أيتها المرأة !

وكانت المرأة لم تأكل بعدُ نصيبها من الرغيف ، فجاءت به إلى الرجل ، وقالت : خذ الذى بقى لى !

قال الرجل : هل تعلمين أيتها المرأة من أنا ؟ . .

قالت : لا أعرف إلا أنك رجل جائع !

وزاغت عينا الرجل بين محتويات المنزل ، يتأملها فى طمع ، فرأى على نضد صغير بالقرب من الباب خاتماً يلمع ، وكانت المرأة قد خلعته من أصبعها لتعجن الرغيف ووضعته على النضد ، فنسيته ، وهو خاتم زواجها ؛ فانحنى الرجل فى خفة عليه ، والتقطه ثم تطلع إليه وتطلع إلى لقمة الخبز فى يده ، ثم ترك الخاتم مكانه ، وقال للمرأة : وما الذى بقى يا سيدتى لطعامك ؟

قالت المرأة : لا تفكر يا سيدى فى هذا الأمر . . . يكفينى القليل . . . وسواء علىّ أن آكل أو أبيت بلا طعام !

وانصرف الرجل ، وبقيت المرأة بدون خبز . وجاعت ، وطال جوعها . وقضت الليل جائعة لم تأكل شيئاً . . .

وفى الصباح ، رفعت غطاء سلة الخبز ، فوجدتها مملوءة أرغفة تشبه رغيف الأمس ورائحتها تفوح كأنها خرجت من الفرن لساعتها . . .

ونظرت المرأة إلى السلة فى دهشة ، فسمعت صوتاً من السماء يقول : إن ما عملته مع البائس المسكين ، كان خالصاً لله تعالى ! . . .

فتطاعت المرأة إلى السماء تمجد ربها قائلة :

« فليكن مباركاً الرب الذى زار بيتى . . . »



أمتنا العربية
دولة المماليك

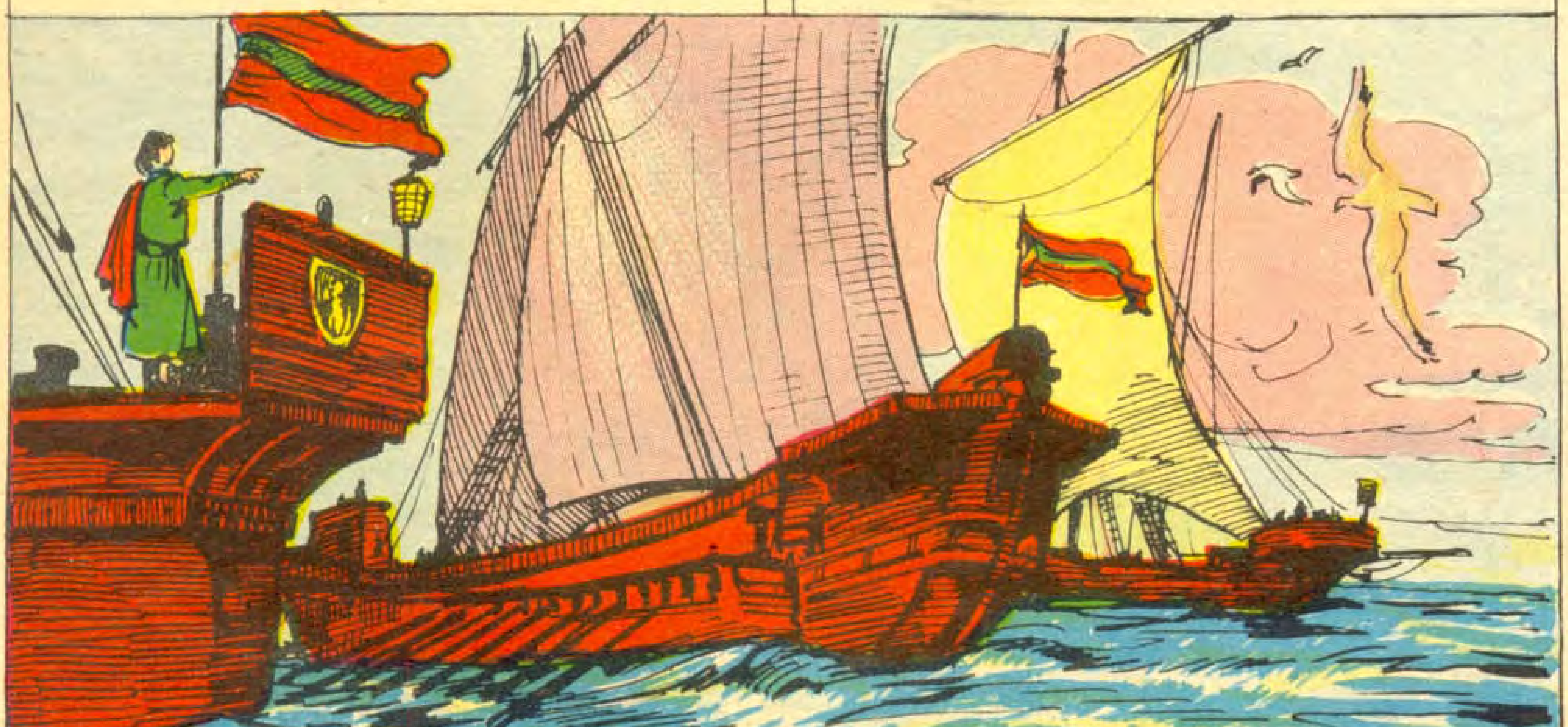
# سلاطين الشركس



١ ـ تولى المماليك البرجية العرش . وأشهرهم برقوق . وقايتباى . والغورى . وكان أكثرهم فاسدين متبذلين سفاكين للدماء .



٢ ـ وفى عهدهم عم الفقر وانتشرت المجاعات . بسبب ظلم السلاطين وجشعهم واحتكارهم للتجارة واغتصابهم أموال الشعب .



٣ ـ وزادت الحالة الاقتصادية سوءاً فى أيامهم . بسبب اكتشاف البحارة البرتغاليين طريق رأس الرجاء الصالح . فصارت المراكب التجارية تقطع المحيط إلى جنوب أفريقيا إلى المحيط الهندى ولا تمر بمصر .





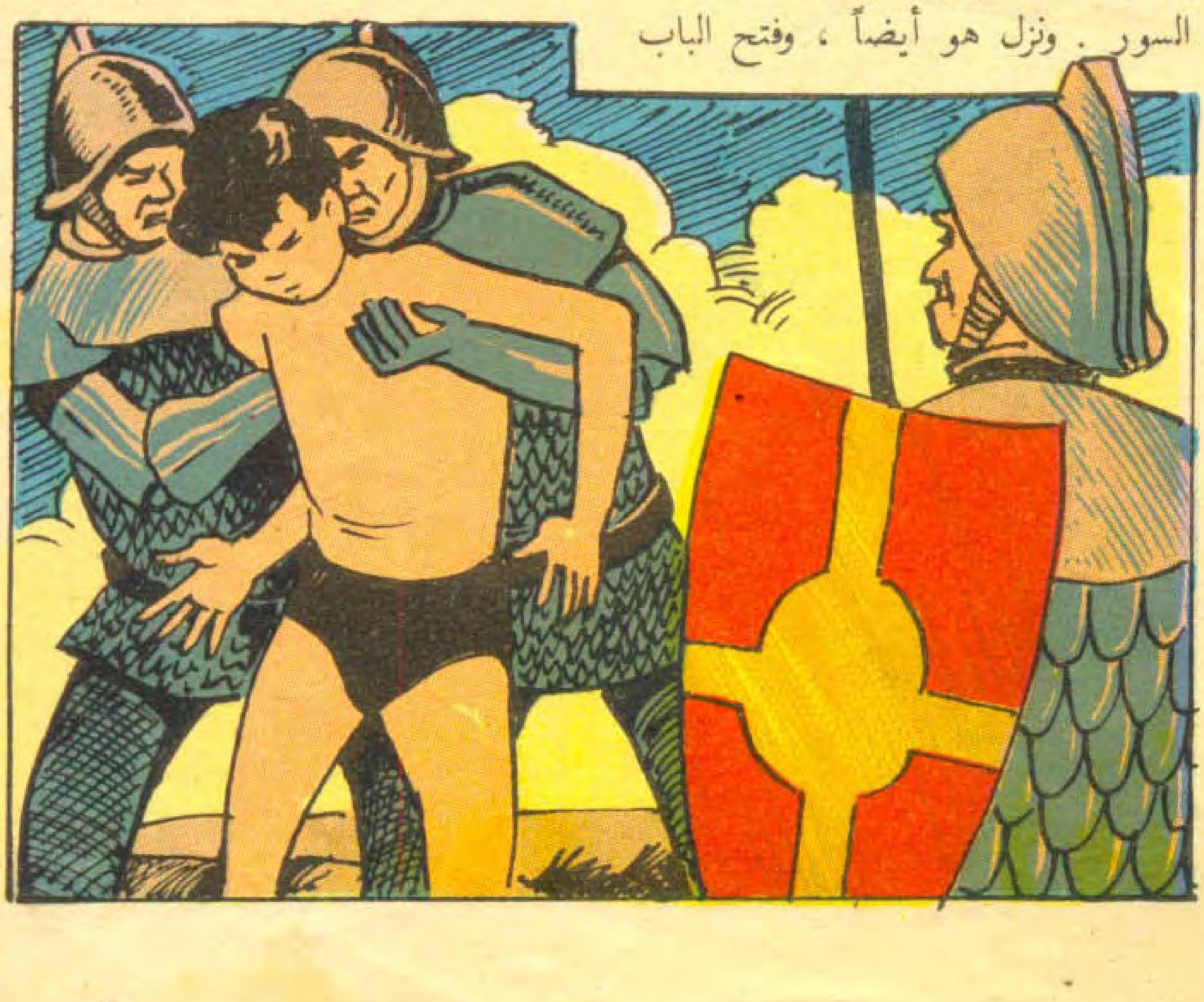

كان حسن يصطاف فى مرسى مطروح ، وشيد على الشاطئ قلعة من الرمال والأصداف ، ووقف يتأملها ، ويتمنى أن يصير فى حجم جنودها ، ليشترك معهم فى الدفاع عنها ، فظهر له ملك البحر ، وملأ كفه ماء ، وطلب من حسن أن يشربه ، فيتحقق أمله ، ويصبح فى حجم جنود القلعة .

وشرب حسن ، وصار فى حجم الكف ، وذهب إلى بيت صديقه هشام ، وأتى من هناك باثنى عشر حصاناً ، كل حصان يركبه فارس ويحمل سيفاً ويلبس درعاً ، وأسرع إلى القلعة ، قبل أن يهجم عليها الأعداء . . . . .

وقال حسن يحدث نفسه : غداً سأرد الأحصنة لهشام ، وأقول له لماذا أخذتها ، ولا أظن أنه سيغضب منى حين يعرف السبب . وأخذ يجرى وهو يحمل المنديل على ظهره ، ويفكر فى القلعة ، وفى القائد حسام وجنوده ، وكيف أنهم سيسرون حين يرونه قادماً ومعه الفرسان الاثنا عشر . ولكنه عند ما اقترب من القلعة سمع دوىّ الرصاص ، ورأى جنوداً كثيرين بجانب القلعة. ارتبك حسن قليلا وقال : « ماذا أفعل الآن ؟ لقد وصل الأعداء ! » ولكنه لم يضيع وقتاً ، ففتح المنديل ، ورص الاثنى عشر حصاناً فى ثلاثة صفوف ، وركب هو خلف أحد الفرسان فى الصف الأول ، وساروا إلى القلعة . وحين اقتربوا من الحفرة التى كان حسن قد حفرها عند بناء القلعة ، وجدوا أن عدداً كبيراً من جنود الأعداء يحاولون الخروج منها بعد أن سقطوا فيها ، ورصاص جنود القلعة ينهال عليهم من كل جانب ، وباقى الأعداء قد اقتربوا من باب القلعة. فقال حسن لفرسانه : لا بد أنهم سيحاولون تحطيم الباب . . . إن عددهم ما زال كثيراً ، ولهذا علينا أن ننتظر حتى يبدأوا فعلا فى تحطيم الباب ، وحين نجد أنهم قد شغلوا تماماً فى هذه العملية نهجم عليهم نحن من الخلف .

وهكذا انتظر حسن وجنوده قليلا حتى بدأ جنود الأعداء يحطمون باب القلعة . وفى هذه اللحظة رأى القائد حسام حسناً وفرسانه خلف الأعداء ، فأمر جنوده أن يغادروا القلعة وينزلوا لمواجهة العدو خلف السور . ونزل هو أيضاً ، وفتح الباب ففاجأ جنود الأعداء ، وهجم حسن وفرسانه من الخلف ، ووجد الأعداء أنفسهم محاصرين تماماً : من الأمام جنود القلعة برصاصهم ، ومن الخلف الفرسان بسيوفهم ، ودارت معركة حامية خسر فيها العدو عدداً كبيراً من جنوده. ولم يمت واحد من جنود القلعة .

وكان قائد الأعداء قد لاحظ أن حسناً هو الذى يصدر الأوامر للفرسان





فاغتاظ جداً ، وأراد أن ينتقم منه بأى طريقة ، فاتفق مع ثلاثة من جنوده على أن يركزوا اهتمامهم وضرباتهم عليه وعلى زميله ، وقال لهم : لا بدّ أن نصيبه أو نخطفه ونعذبه . ولكنهم لم يستطيعوا أن يصيبوه لأن الفارس الذى كان حسن يركب خلفه استطاع أن يرد كل ضرباتهم ويحمى حسناً بدرعه . وبينما القائد حسام مشغول بالقضاء على بقية الأعداء إذا بالجنود الثلاثة يهجمون فجأة على حسن وفارسه فيلقون بالفارس على الأرض ويكتفون يدى حسن . وفى سرعة قفز القائد على الحصان وأمسك بحسن حتى لا يحاول النزول واندفع مسرعاً من باب القلعة دون أن يراه أحد . ولكن القائد حساماً سرعان ما تنبه إلى غياب حسن فبحث عنه فى كل مكان فلم يجده ، وأخيراً رأى الفارس الذى كان حسن يركب خلفه ملقى على الأرض يتأوه من شدة الألم فأمر أحد الجنود أن يعتنى به ، وسأله عن حسن ، فقال له إن قائد الأعداء قد هرب به بعد أن كتف يديه . وفى الحال طلب حسام من أحد الفرسان أن يعطيه حصانه ليستطيع أن يلحق بالقائد الهارب . ولكنه لم يبتعد عن القلعة كثيراً حتى سمع صوت حسن يناديه ، فنظر حوله ولكنه لم يجد أثراً له انتظر حتى ناداه ثانية فاستطاع أن يعرف أن الصوت آت من الحفرة التى حفرها حسن وسقط فيها الأعداء . وفعلا وجد حسناً هناك . لقد سقط القائد الهارب بفرسه فى الحفرة بعد خروجه من القلعة . فك حسام لجام فرسه وأمسك بطرفه وألقى إلى حسن داخل الحفرة بالطرف الآخر فتعلق حسن به برجليه ويديه ، لأن يديه ما زالتا مربوطتين وأخذ القائد حسام يشد اللجام حتى اقترب حسن من حافة الحفرة فجذبه نحوه وأجلسه قليلا على الرمل حتى يستريح . وفى الوقت نفسه نظف له الجروح الصغيرة التى أصابت يديه ، ثم ركبا معاً الحصان وعادا مسرعين إلى القلعة .

كان حسن قلقاً على القلعة وعلى جنوده ، ولكن القائد حساماً قال له إنه حين تركهم لم يكن قد بقى من الأعداء سوى أربعة جنود فقط ، ولا شك أن جنود القلعة قد قضوا عليهم . وحين وصلا إلى القلعة وجدا أن كل شىء هادىء ، وكأن المعركة لم تكن دائرة منذ دقائق قليلة . ووجدا جنود القلعة جالسين على الرمل يستريحون ، وعند ما سألاهم عما حدث عرفا منهم أن بقية جنود الأعداء هربوا لما عرفوا أن قائدهم هرب . أما نحن فلم نخسر جندياً واحداً . والقلعة كما هى لم يصبها ضرر . . . إنها قلعة حصينة حقاً .

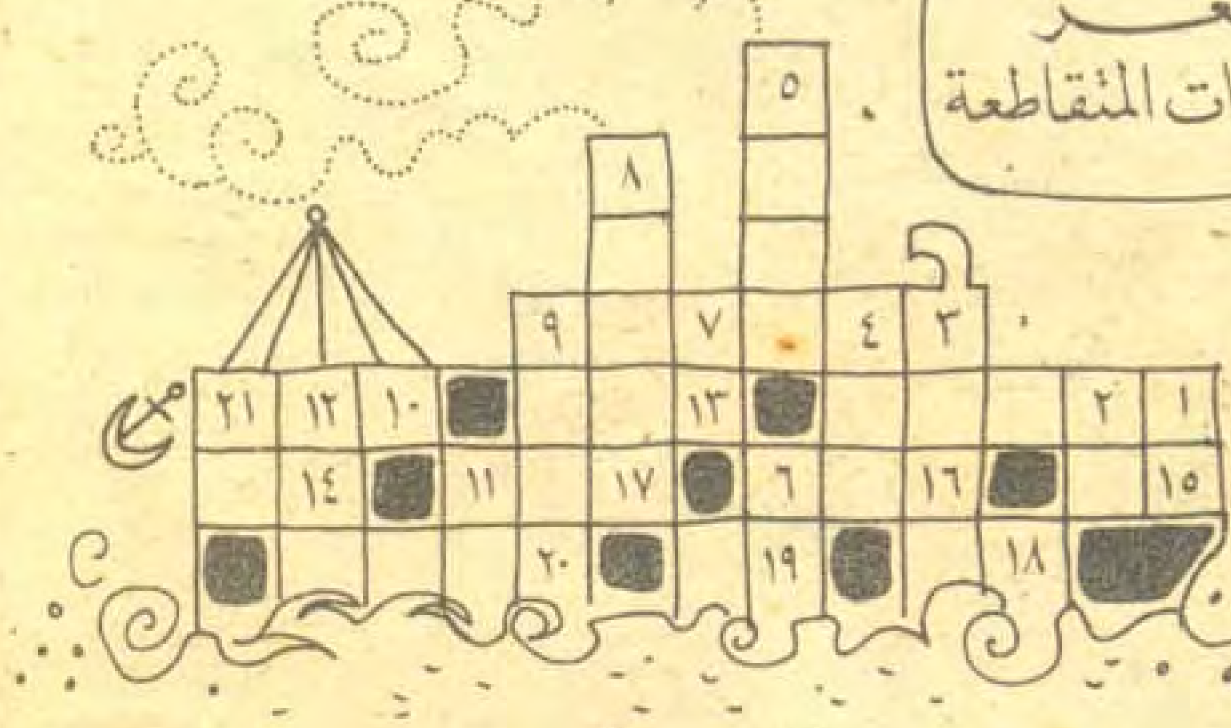
كانت فرحة حسن لا تقدر عند ما رأى قلعته وجنوده بخير . فشكرهم وقبلهم واحداً واحداً ، وجلسوا جميعاً على الرمل أمام القلعة يستريحون ويتحدثون عما فعلوه بالأعداء .

[ لها بقية ]






## لغز الكلمات المتقاطعة



### الكلمات الرأسية

(١) ... سـم
(٢) ... حرفان متشابهان
(٣) ... يشرب الخمر كثيرًا
(٤) ... عكس الأمر بالشيء
(٥) ... غير عاقل، وغير حق
(٦) ... بحر
(٧) ... حشرة
(٨) ... تنشر بالصحف والمجلات
(٩) ... أزمنة طويلة
(١١) ... مادة تميت
(١٢) ... شكر
(٢١) ... رتب

### الكلمات الأفقية

(٣) ... مجلة الأولاد فى جميع البلاد
(١) ... قطر يحكمه ملك
(١٣) ... إناء لتبريد الماء
(١٤) ... رشف
(١٥) ... حرف جزم
(١٦) ... ثلاثة أحرف متشابهة
(١٧) ... نوع من الحنوت
(١٨) ... هرب
(١٩) لمس
(٢٠) مايتخلف عن النار
(١٠) شعوذة وخداع

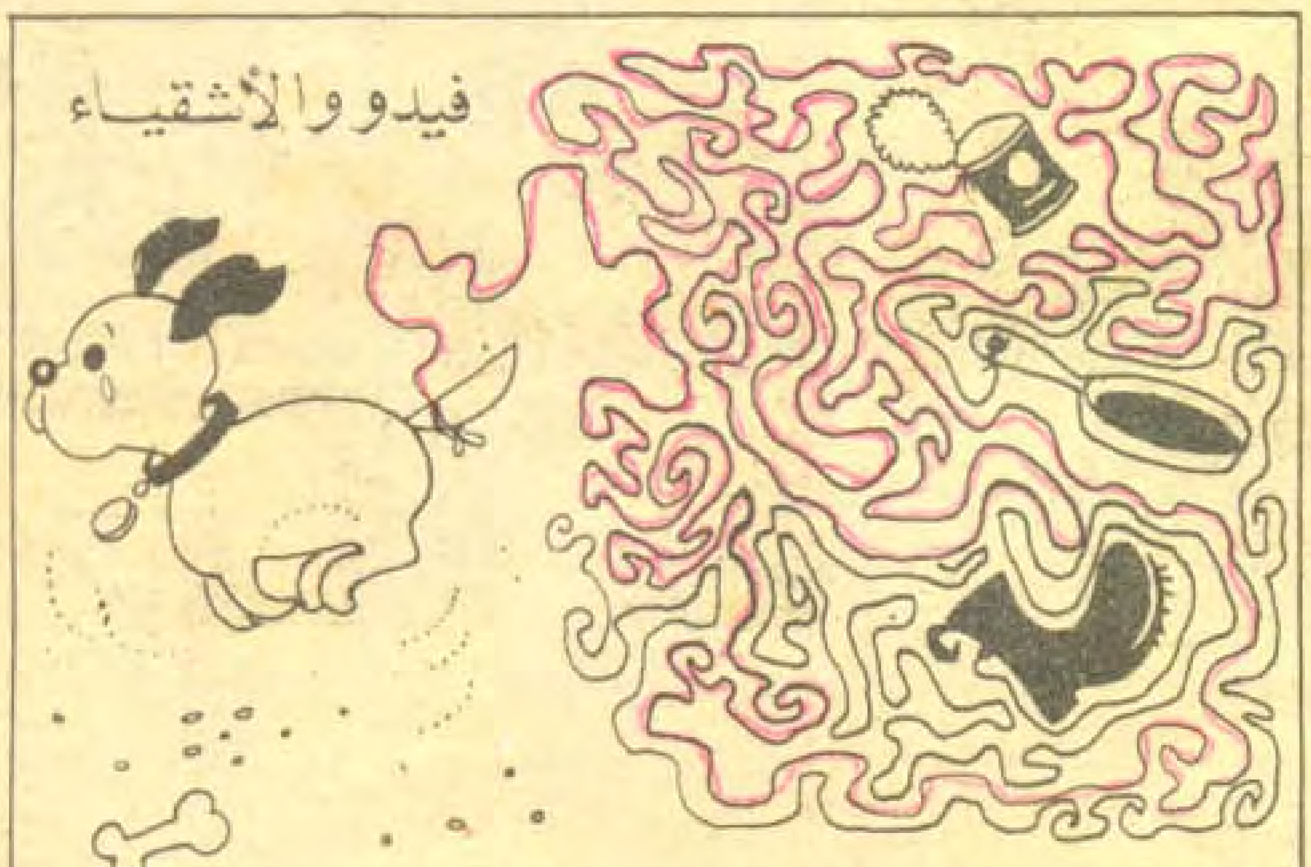
(الحل فى العدد المقبل)

## ممسحة للأحذية بالمجان



الشتاء على الأبواب ... ونحتاج إلى مماسح للأحذية نستقبل بها وحله . ويمكنك أن تصنع بنفسك إحدى المماسح ... لن تحتاج إلّا إلى بعض أغطية زجاجات (الكازوزا)، وبعض المسامير، وقطعة من الخشب طولها ١٢ بوصة وعرضها ٩ بوصات . ثبّت الأغطية بالمسامير على قطعة الخشب بحيث تكون متجاورة . وضعها على الباب، واتركها تستقبل وحل الشتاء !.

## فيدو والأشقياء



كان فيدو نائمًا على الرصيف حين تسلل بعض الأولاد الأشقياء وربطوا فى ذيله شيئًا يزعجه حين يستيقظ ... إستعن بقلمك واعرف ماربطه الأولاد من بين هذه الأشياء الثلاثة !! ... (الحل فى العدد المقبل)

## الفراش يتحرك





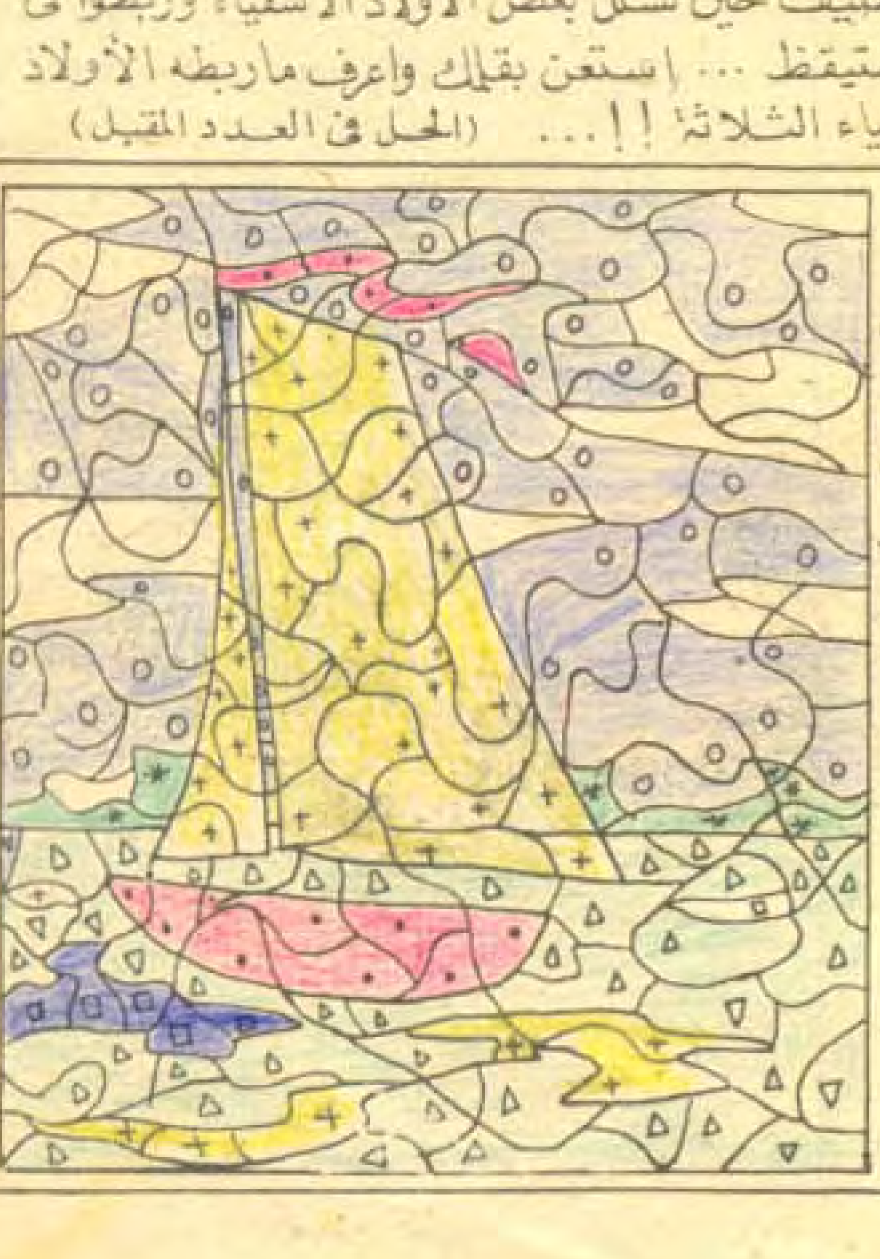
تحتاج فى هذه اللعبة إلى إستعارة مرآة من ماما ....
أحضر المرآة ، وضعها رأسية على الخطوط المنقطة ،
تجد الفراشة فتحت أجنحتها ...
حرّك طرف المرآة يمينًا ويسارًا فترى الفراشة تتحرك
وتبدأ ترقص رقصة الربيع .



## لوحة للتلوين

أحضر أقلامك الملونة، ولوّن هذا الرسم بالألوان التى تراها أمام العلامات .. وستجد أمامك حين تنتهى لوحة ملونة رائعة ..

+ أصفر
• أحمر
△ أخضر خفيف
○ أزرق خفيف
□ أزرق غامق
* أخضر غامق





# رحلات سندباد

سقط المنطاد بسندباد وأصحابه على شاطىء جزيرة مهجورة ، فاتخذوا إحدى مغاراتها مأوى لهم . وكانت ثورة البراكين فى الجزيرة قد خسفت إحدى المدن منذ سنين . فمات أكثر أهلها ، ونجا منهم طفل صغير ، عاش وحيداً على صخرة عالية فى وسط الماء ، فحمله سندباد إلى الجزيرة . وكان بعض أهل المدينة قد نجوا كذلك ، واستوطنوا أرضاً أخرى قريبة ، فلما ظهرت مدينتهم ، عادوا فى عدة مراكب ، وقبضوا على سندباد والطفل . فاحتال أصحاب سندباد حيلة أرعبتهم وأنجت سندباد والطفل . وسمع رجل من أهل الجزيرة سندباد يشكر الله بلسان عربى ، فأقبل عليه يحدثه بلسان عربى كذلك ..



١ – وعجب سندباد حين سمع ذلك الرجل يتحدث بلسان عربى مثله . مع اختلاف قليل فى اللهجة . ويقول له : السلام عليكم !



٢ – وأجابه سندباد فرحا : وعليك السلام ورحمة الله . فأشار الرجل إلى أصحابه ليفكوا قيود سندباد . ثم صحبه لمقابلة الزعيم .



٣ – وفهم سندباد من الرجل . أنه لقى فى إحدى رحلاته فتاة عربية . فتزوجها . ثم ماتت . وهى التى علمته اللسان العربى .



٤ – وأفهمه سندباد . أن ذلك الطفل هو ابن ملكهم . وقد أنجاه الله من الموت مرتين : حين انخسفت المدينة . وحين هموا بإحراقه !



٥ – وترجم الرجل للزعيم ما قاله سندباد . فنزل عن كرسيه ، وارتمى تحت قدمى الطفل وهو يبكى ويقول : آه ! يا مليكى وابن أخى .



٦ – ثم ضم الطفل إليه يعانقه وهو يبكى من فرحتين : فرحته بلقاء ابن أخيه الملك ، وفرحته بنجاته من الموت حرقا بأيدى أصحابه .



٧ – وقص سندباد على الزعيم قصته ، ووصف له رحلته منذ بدأت . وكيف ساقتهم المقادير إلى هذه الجزيرة .



٨ – قال الزعيم لسندباد : مرحبا بك وبأصحابك بيننا . لقد كانت نجاة مليكنا بأيديكم ، فلكم علينا حق الضيافة والإكرام .



٩ – واتجه سندباد بنظره نحو قمة الجبل . فرأى أشباحا صغيرة تتحرك ، فعرف أنهم أصحابه ، فأشار لهم بيده أن ينزلوا مطمئنين .

ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة – ٣ شارع ماسبيرو – القاهرة

دار المعارف للطباعة والنشر




٧ جمادى الآخرة ١٣٧٨ – ١٨ ديسمبر ١٩٥٨
السنة السابعة – العدد ٥١



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

وافق يوم ٢٠ ديسمبر الحالى الذكرى العاشرة لإعلان حقوق الإنسان، فى مثل هذا اليوم، منذ عشر سنوات، اجتمع مندوبو أمم العالم ليقرّروا المبادئ الأساسية ، والحقوق التى يجب أن يتمتع بها الإنسان .

ولقد وضع هؤلاء المندوبون نصب أعينهم – وهم يبحثون هذه الحقوق – ما يلقاه الإنسان فى كثير من البلاد من معاملة قاسية ، وتفرقة ظالمة ، وما يقع عليه من أستعباد غاشم ، وذل مهين ؛ فكان أن وضعوا إعلاناً عالمياً يتألف من ثلاثين مادة ينصّ أهمها فى صراحة ووضوح : على أن جميع البشر « يولدون أحراراً متساوين فى الكرامة والحقوق ، وأنهم وهبوا عقلاً وضميراً ، وأن عليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء . . . » إلى غير ذلك من المبادئ السامية التى تضمن حق الإنسان فى الحرية والعمل والكرامة الإنسانية ، وتخلصه من كل أنواع الظلم والقهر والتمييز .

إننا نحيي ذلك اليوم ، لأنه يؤكد حقوق شعوبنا العربية المكافحة فى الجزائر وفلسطين وعدن والبحرين وعمان . . .

ونحيي أيضاً ذكرى المرحوم محمود عزمى ، العربى الذى جاهد فى وضع تلك المبادئ ، وتقرير هذه الحقوق ، حتى أقرتها الأمم المتحدة ، وانتخبته رئيساً دائماً للجنة حقوق الإنسان ، كما كرمته جمهوريتنا العربية بوضع صورته على طابع البريد التذكارى لهذه المناسبة .

سندباد


# سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان





الاشتراك السنوى عن ٥٢ عدداً

فى الجمهورية العربية المتحدة :

الإقليم المصرى (بريد عادى) ١٠٠ قرش صاغ

الإقليم السورى ، وفى لبنان والأردن (بالبريد الجوى) ١٣٥ قرشاً صاغاً

فى اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٦٠ قرشاً صاغاً

فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد ( بنوك ) القاهرة


## حفلة سندباد فى :





بجانب هذا الكلام صورة لبعض من حضروا حفلة الأسبوع الماضى . وفى الدائرة صورة الفائز باشتراك مجانى مدة ٦ أشهر فى مجلة سندباد ، فعليه أن يقدم نفسه إلى مندوب المجلة فى سينما مترو صباح الجمعة القادم . . .

## فكاهات

دفعت امرأة رغيفاً لقارئ يقرأ عند القبور وقالت له : اقرأ عند قبر ولدى . فقرأ الرجل : « يوم يسبحون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر » فقالت له : أهكذا يقرأ الناس على الموتى ؟ ! فقال : فأى شئ تريدين برغيف ؟ أتريدين : « متكئين على فرش بطائنها من إستبرق ؟ » إن ذاك بدرهم ! . . .

سامى حسين السيد

القاضى : سأخرج كل من يحدث ضوضاء فى أثناء الجلسة . . .

المتهم : ها ها . . ها ها . . هأنذا قد أحدثت ضوضاء . . . فأخرجنى !

سعيد عبد الحميد غنيم

°°°

القاضى – هل رآك المجنى عليه وأنت تسرق نقوده ؟

المتهم – كلا لم يرنى ، إنه يكذب ، لقد كان وقتها يضع الغطاء على وجهه .

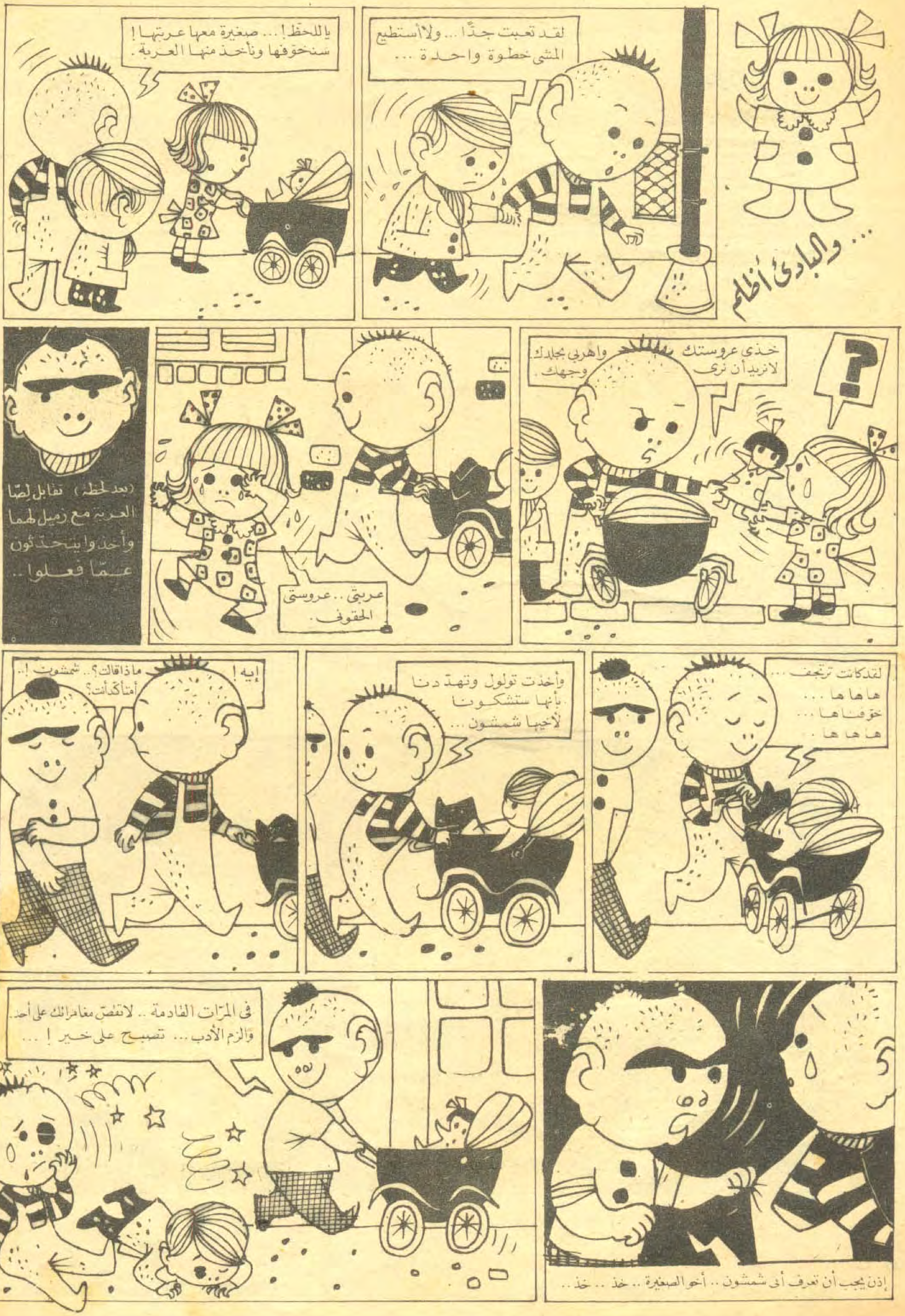
البخيل لزوجته : لقد أنقذت اليوم إنساناً من الموت . . .

الزوجة : وكيف كان ذلك ؟

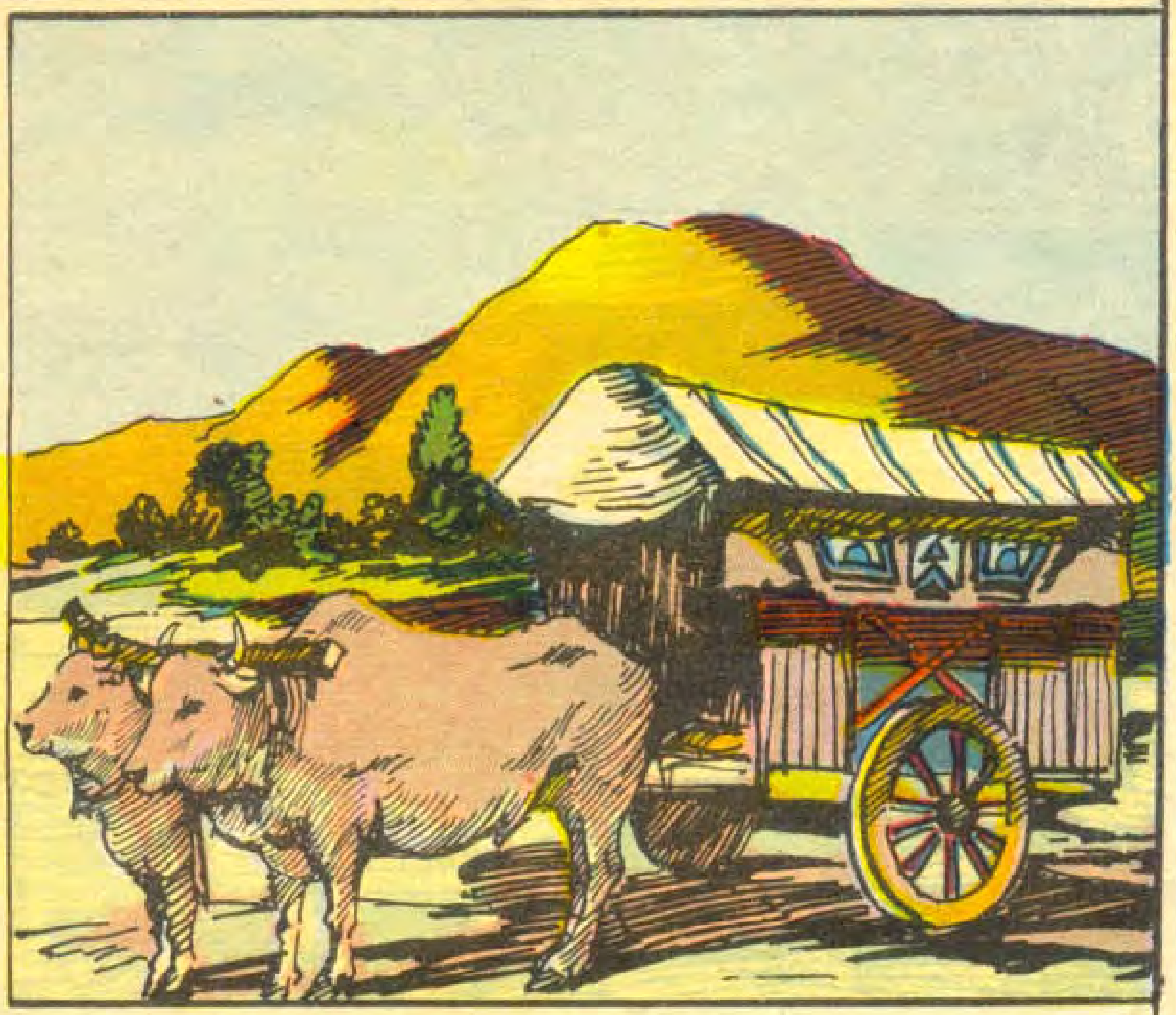
البخيل : طلب منى شحاذ صدقة ، فأخرجت له جنيهاً وقلت له : كيف تكون حالك لو أعطيتك هذا الجنيه ؟ فقال : أموت من الفرح ؛ فأعدت الجنيه إلى جيبى حرصاً منى على حياته !

عبد الزهرة عباس صادق

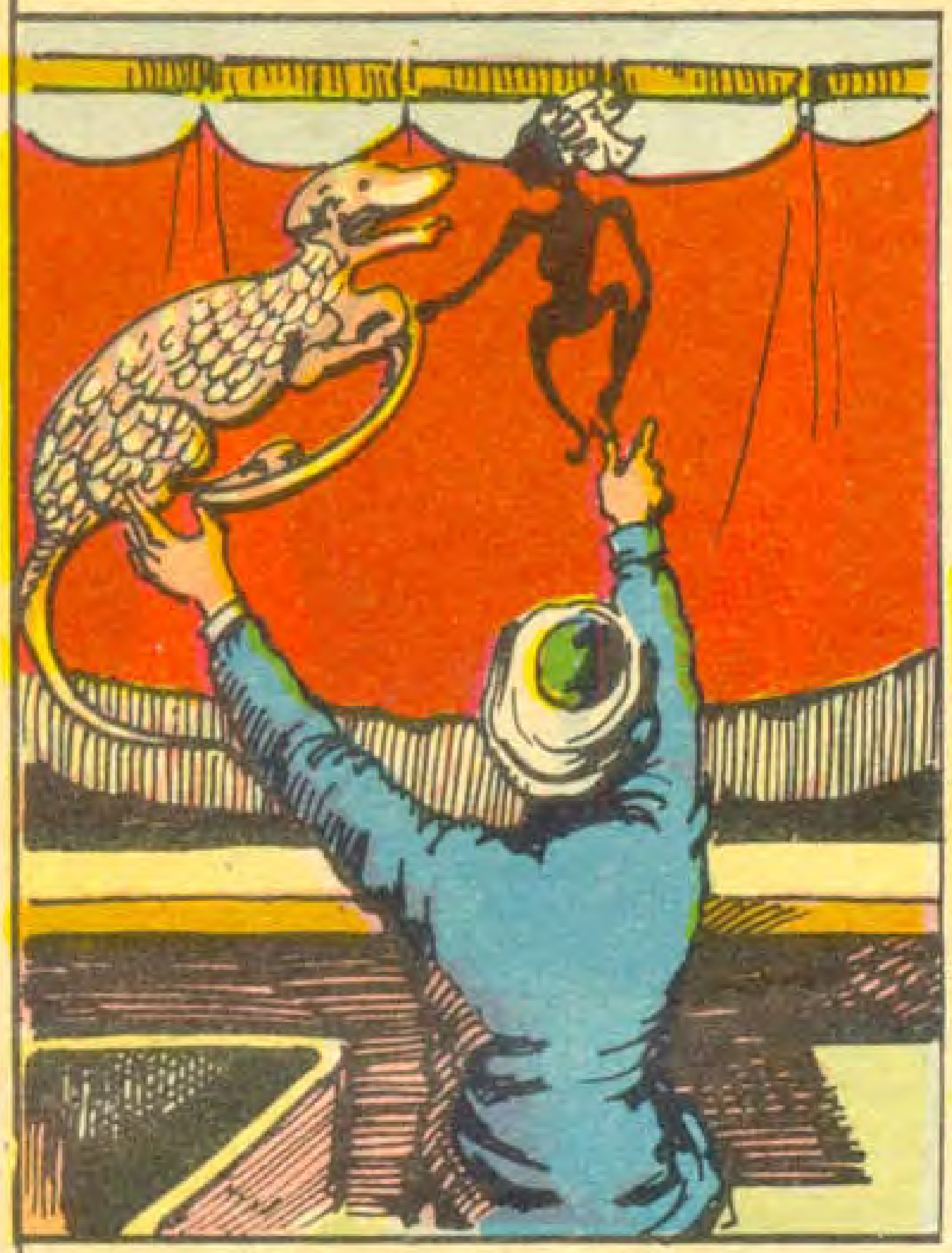
النجف – العراق


... والبادئ أظلم
لقد تعبت جداً ... ولا أستطيع المشي خطوة واحدة ...
ياللحظ! ... صغيرة معها عربتها! سنخوفها ونأخذ منها العربة.
خذي عروستك واهربي بجلدك. لانريد أن نرى وجهك.
؟
عربتي .. عروستي .. الحقوني.
(بعد لحظة) تقابل لصّا العربة مع زميل لهما وأخذوا يتحدثون عمّا فعلوا ..
لقد كانت ترتجف ... ها ها ها ... خوفناها ... ها ها ها.
وأخذت تولول وتهددنا بأنها ستشكونا لأخيها شمشون ...
إيه! ماذاقالت؟.. شمشون!.. أمتأكد أنت؟
إذن يجب أن تعرف أني شمشون .. أخو الصغيرة .. خذ .. خذ ..
في المرات القادمة .. لاتقص مغامراتك على أحد. والزم الأدب ... تصبح على خير! ...



١ – والطرق فى كثير من الجزائر الإندونيسية وعرة . ووسائل المواصلات فيها صعبة . ويستخدم الأهالى عربات تجرها الدواب ، وأشهرها الثيران .



٢ – ومن وسائل الترفيه عندهم « خيال الظل » وهى لعبة مشهورة فى كثير من بلادنا ..



٣ – ويقيمون الحفلات فى الأعياد القومية ، فيلبسون على وجوههم أقنعة ، ويقدّمون تمثيليات لطيفة.



٤ – وترقص النساء فى حفلات الأعياد وغيرها رقصات قومية لطيفة ، فيها رشاقة وجمال وخفة حركة . تستهوى النفوس وتعجب النظّارة .


زو مغامرات زو
جولة فى الغابة
لقد أحضرت معى هذه الفأس.. لأن الغابة مليئة بالأخطار.
ياساتر! هذا الحيوان يشبه البرميل وله أربع أرجل...
إنه فرس البحر، وهو فى قوة الفيل وضخامته..
ما أوسع فمه! وما أكبر أنيابه! فلنبتعد عنه ونتقى شره...
ياماما.. تمساح خطير.. الحمدلله.. إنه نائم...
لقد صحا... فلنهرب منه...
ياماما..
ياخبر.. هذا زوزو يتحرك فى جوف الثعبان.. كيف أنقذه؟
إنه يتحرك نحو الذيل، والطريق أمامه مقفل، ولن يستطيع الخروج...
لقد نجحت فكرتى وفتحت الطريق.. تشجع يا زوزو...
اخرج بسرعة!...
يا ماما.. سيبتلعنى الثعبان مرة أخرى. فلنهرب بسرعة..
ماذا نفعل بهذا الجزء من ذيل الثعبان؟..
احتفظ به تعويذة.. أو ذكرى لما حدث... أو البسه على رأسك وكأنه طرطور!...




ملخص ما سبق: استطاع «بادن» الولد الجرىء الذكى أن ينقذ «روبى» الرجل الغريب، من الدب الذى كاد يفترسه، وأنقذ نفسه أيضاً، وصحب الغريب إلى دار أبيه، وهناك قص الغريب على والد «بادن» قصة «الكنز المخبوء» ... ... ... ... .. .. ... ... ... ...

قال الصياد منشوف: ألا يعرف مكان الكنز غيرك؟

قال روبى: بلى، كان لى مساعد أثق به، فأطلعته على السر، وأريته خريطة الكنز، فأسر فى نفسه الخيانة؛ ولم يلبث أن هرب، وأعتقد أنه نقل صورة الخريطة التى رآها، ومن أجل ذلك رأيت من الحكمة أن أعجل بالبحث عن الكنز قبل أن يسبقنى إلى مكانه.

قال الصياد: لقد أخطأت يا سيدى إذ جعلت مثل هذه الخريطة تحت عينيه لينسخ صورة منها، فلا بد أنه الآن فى الطريق إلى الكنز، إن لم يكن قد سبق إليه!

قال روبى: من حسن الحظ أن الخريطة التى رآها لم تكن تصور المكان بدقة، فقد جعلت الأرقام التى تشير إلى المسافات غير مطابقة للواقع، وإن كانت الخريطة فى جملتها تصور المكان على وجه قريب من الحقيقة.

قال الصياد: ما دام الأمر على ما وصفت، فلا بد أن نبدأ العمل غداً، فى الصباح الباكر، ولتبق الفخاخ المنصوبة للدببة فى مكانها، فليس يهمنى الآن ما يكون من شأنها وشأن الدببة...

وحين استيقظ بادن فى صباح الغد، لم يجد أباه ولا الضيف، وكان يطمع فى أن يصحبهما، فغاظه أنهما سبقاه، ولكنه لم يعدم حيلة ليلحق بهما، فقد كانت آثار أقدامهما على الثلج واضحة...

ومشى بادن يتتبع تلك الآثار، وكانت نهايتها عند شاطىء النهر...

وكان المكان صالحاً كل الصلاح لإخفاء كنز، إذ المنطقة كثيرة التلال والكهوف والآكام، فليس من اليسير على أحد أن يستدل على مكان الكنز المخبوء إلا إذا كان يعرف موضعه بدقة وبمعالم واضحة.

ولمح بادن أباه والرجل على بعد، فى أسفل أحد التلال؛ ولكن منظراً آخر قريباً أفزعه وسمر قدميه فى مكانه؛ إذ لمح فوق ذلك التل الذى يقف أبوه والرجل تحته، رجلاً يحاول أن يدحرج صخرة ضخمة، توشك أن تسقط على الرجلين فتطحنهما طحناً...

وصاح بادن بأعلى صوته ينصح أباه والرجل أن يبتعدا، وهو يشير بيديه إلى أعلى التل، وكانت صيحته فى أوانها، فقد ابتعد منشوف وروبى عن المكان فى اللحظة التى هوت فيها الصخرة لتدق عظامهما...

أما بادن فأسرع إلى أعلى التل، ولكن بعد أن اختفى الرجل الذى دحرج الصخرة، فقرر بادن أن يقتفى آثاره على الثلج، مخاطراً بروحه، دون أن يكون



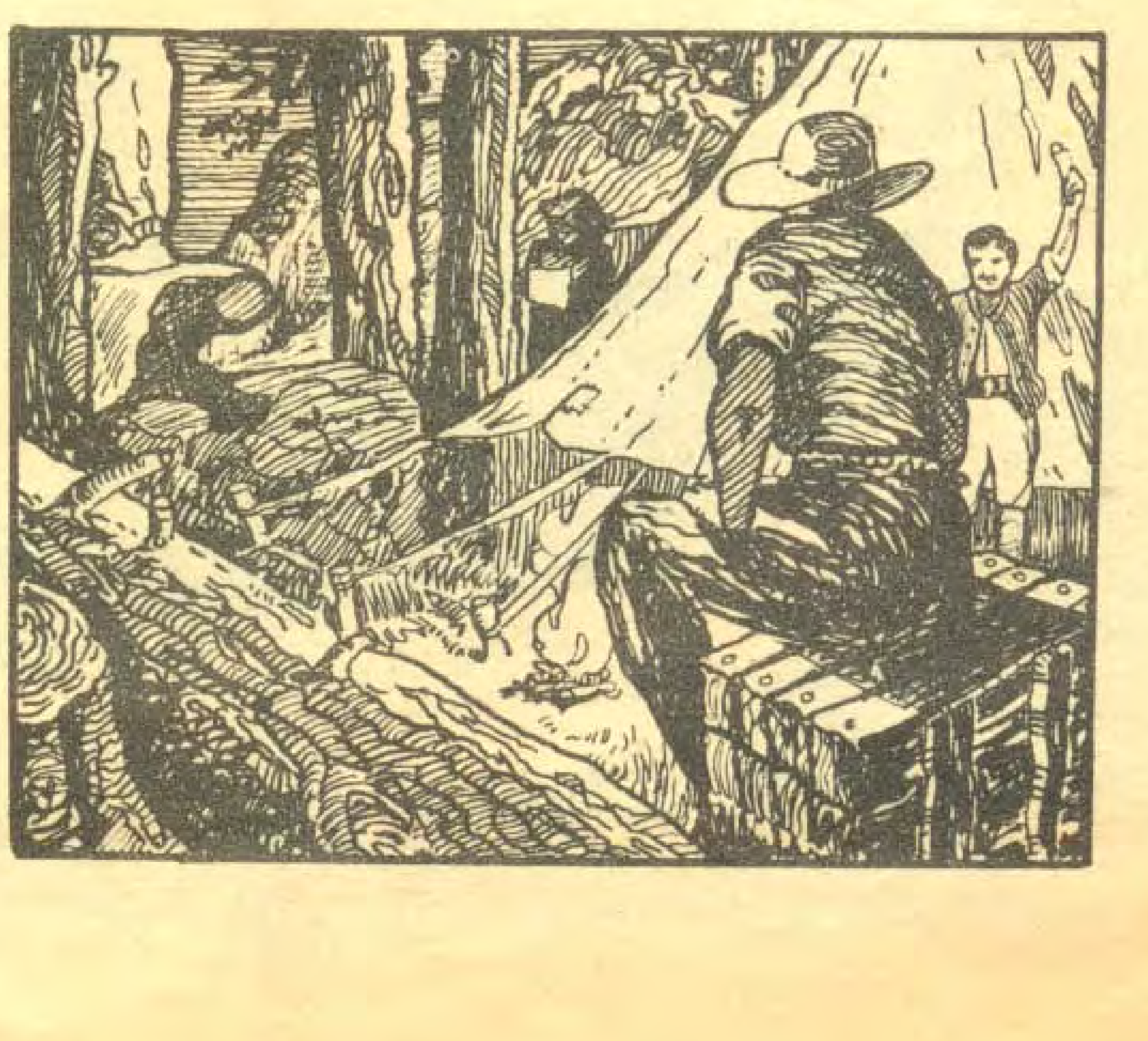
مَعَهُ سِلاحٌ يَدْفَعُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ . . .

وَرَأَى آثارَ أَقْدامِ الرَّجُلِ تَتَّجِهُ نَحْوَ الْغابَةِ ، فَيَمَّمَ نَحْوَها فَلَمَّا صارَ عَلَى مَقْرُبَةٍ ، شَمَّ دُخاناً ، وَرَأَى آثاراً مُخْتَلِطَةً ، فَأَيْقَنَ أَنَّ رِجالاً ، لا رَجُلاً واحِداً ، قَدِ اتَّخَذُوا لَهُمْ مَأْوًى بَيْنَ أَشْجارِ الْغابَةِ ، فَلَمْ يَحْمِلْهُ ذٰلِكَ عَلَى التَّراجُعِ ، وَمَشَى يَتَسَلَّلُ بَيْنَ الشَّجَرِ فِي خِفَّةٍ ، وَقَدْ أَرْهَفَ كُلَّ حَواسِّهِ ، يَتَشَمَّمُ وَيَتَسَمَّعُ وَيَنْظُرُ إِلَى قَرِيبٍ وَإِلَى بَعِيدٍ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ وَقَعَتْ عَيْناهُ عَلَى خَيْمَتَيْنِ مَنْصُوبَتَيْنِ ، وَقَدْ أُشْعِلَتْ بَيْنَهُما نارٌ ، وَتَحَلَّقَ حَوْلَها ثَلاثَةُ رِجالٍ ، اِثْنانِ مِنْهُمْ تَبْدُو عَلَيْهِما الْخُشُونَةُ وَالْغِلْظَةُ ، وَالثَّالِثُ عَلَيْهِ أَماراتُ التَّرَفِ وَالنِّعْمَةِ . . .

وَسَمِعَ بادِنُ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ يَقُولُ لِلثَّالِثِ : يَجِبُ أَنْ نَعْثُرَ الْيَوْمَ عَلَى الْكَنْزِ . . أَلَيْسَ كَذٰلِكَ يا شُومِي ؟

قالَ شُومِي : بَلَى ، فَإِنَّ انْتِظارَنا أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ يُضَيِّعُ الْكَنْزَ مِنْ أَيْدِينا !

قالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ أَخْبَرْتُكُما أَنَّ رُوبِي هُنا ، فَكَيْفَ تَأْمُلانِ أَنْ نَحْصُلَ عَلَى الْكَنْزِ ، وَعَيْنا رُوبِي تُراقِبانِ الْمَكانَ ؟ وَلَوْ أَنَّنا اسْتَطَعْنا الْحُصُولَ عَلَيْهِ فَكَيْفَ يَتَهَيَّأُ لَنا أَنْ نَهْرُبَ بِهِ دُونَ أَنْ يَرانا ، فَالرَّأْيُ عِنْدِي أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ نَبْدَأَ الْعَمَلَ ، وَإِلَّا ضاعَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَيْدِينا !



قالَ شُومِي : هَيَّا لِنَتَخَلَّصَ مِنْهُ . . .

قالَ الرَّجُلُ : عَلَيْنا أَنْ نُحْكِمَ خُطَّةً لِذٰلِكَ ، فَقَدْ حاوَلْتُ مُنْذُ لَحَظاتٍ أَنْ أَقْتُلَهُ فَأَفْلَتَ مِنْ يَدِي . . . فَما خُطَّتُكَ يا أَشْرَس ؟



وَكانَ أَشْرَسُ رَجُلاً ضَخْماً كَالثَّوْرِ ، قالَ : إِنْ كانَ رُوبِي قَدْ نَزَلَ فِي كُوخِ مَنْشُوف فَقَدْ وَضَحَتِ الْخُطَّةُ . . . إِنَّهُما هُناكَ رَجُلانِ ، لَيْسَ مَعَهُما إِلَّا الصَّبِيُّ وَأُمُّهُ ، فَما أَيْسَرَ أَنْ نَهْجُمَ اللَّيْلَةَ عَلَى الْكُوخِ فَنَقْضِيَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً .

قالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ : لا لا ، يَكْفِي أَنْ نُوثِقَهُمْ بِالْحِبالِ ؛ ثُمَّ إِنِّي لا أُرِيدُ أَنْ يَرانِي رُوبِي !

وَأَيْقَنَ بادِنُ أَنَّ هٰذا الثَّالِثَ لابُدَّ أَنْ يَكُونَ هُوَ الرَّجُلَ الَّذِي خانَ سَيِّدَهُ وَسَرَقَ خَرِيطَةَ الْكَنْزِ . . .

وَفَجْأَةً انْفَرَجَتْ فُرُوعُ الشَّجَرِ خَلْفَ بادِنَ وَطَوَّقَتْهُ ذِراعانِ غَلِيظَتانِ ، وَسَمِعَ صَوْتاً غَلِيظاً يَقُولُ لَهُ : ماذا تَفْعَلُ هُنا يا شَقِيُّ ؟

وَهَبَّ الرَّجُلُ الثَّالِثُ واقِفاً وَهُوَ يَقُولُ فِي قَلَقٍ : ماذا هُنا ؟

فَأَجابَهُ الرَّجُلُ الَّذِي يُمْسِكُ بادِنَ : إِنَّهُ صَبِيٌّ كانَ واقِفاً خَلْفَ الشَّجَرِ يُنْصِتُ إِلَى حَدِيثِكُمْ ، وَقَدْ شَغَلَهُ الْاِسْتِماعُ عَنِ الْحَذَرِ !

قالَ شُومِي : لَقَدْ سَمِعَ تَفاصِيلَ الْمُؤامَرَةِ كامِلَةً ، فَلا بُدَّ مِنْ قَتْلِهِ !

قالَ الثَّالِثُ : حِلْمَكَ . . . يَكْفِي أَنْ نَدْفِنَهُ فِي الثَّلْجِ !

[ لها بقية ]